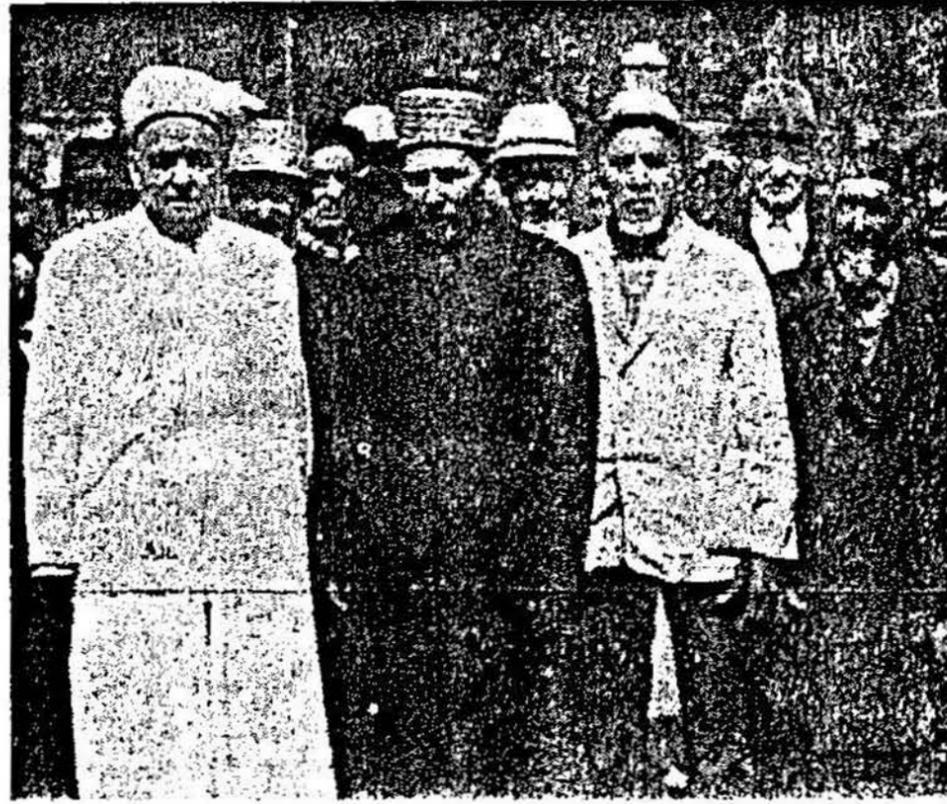


المصدر: ..... المدينة

التاريخ: .....



# المسلمون في العالم



اعداد  
قسم الدراسات  
الاستراتيجية

# في آسيا

العضوية حاليا ) وباكستان ، وجزر مالديف ،  
بنجلاديش ، ماليزيا ، اندونيسيا ٠ والمسلمون متواجدون  
في جميع البلدان الآسيوية الأخرى ، وأكبر جماعتين  
إسلاميتين هما الجماعة الإسلامية في الهند ، والجماعة  
الإسلامية في الصين الشعبية ٠٠ وتعداد كل جماعة يزيد  
على ٧٠ مليون نسمة ٠

يشكل المسلمون في آسيا أكثر من ثلث إجمالي سكان هذه  
القارة التي تضم نصف الدول الإسلامية الأعضاء بمنظمة  
المؤتمر الإسلامي وهي :  
المملكة العربية السعودية ، اليمن الشمالي ، اليمن  
الجنوبي ، وعمان ، دولة الإمارات العربية المتحدة ،  
قطر ، البحرين ، الكويت ، العراق ، الأردن ، فلسطين ،  
سوريا ، لبنان ، تركيا ، إيران ، أفغانستان ( معلقة

## في الهند :

وان وجود الاسلام في الهند قد مر عليه ما يزيد على الالف عام . وكان المسلمون هم العنصر السائد في البلاد الى ان جاء الاستعمار البريطاني فقد اتبع الاستعمار الانجليزى سياسة معادية للاسلام مما خفض وقلص من نفوذ المسلمين في الهند بقدر لا يتناسب بل اقل بكثير من قوتهم العددية .

ان وضع المسلمين في هذه المناطق الاسيوية . . . الاربعة . . . مقلق للغاية والوضع الذي يوجد فيه المسلمون في الفلبين معروف جدا فالاراضي الاسلامية في مينداناو ، وسيلو ، وبازيلو ، وبالاوان ، قد ضمت بالقوة الى دولة الفلبين على اثر الحرب العالمية الثانية وقد واكب سياسة الضم والدمج هذه ، سياسة تهجير وانتزاع ومصادرة املاك المسلمين ولما تعرض وجود الجماعة نفسه للخطر ، قامت للدفاع عن نفسها . وحل مشكلة

والخوف من الدمج ، هو الذى يدفع قطاع من المسلمين الهنود الى المطالبة حاليا بالتقسيم . وقد جاء قيام باكستان وبنجلاديش ليحضر ١٥٠ مليون مسلم من خطر الدمج ، ولكنه اضعف المسلمين الذين يصرون على التمسك باسلامهم وبانتمائهم الى الهند وهذا الاضعاف واضح في جميع الوظائف العامة حيث نجد ان نسبة المسلمين اقل من نسبة عددهم في البلاد . وكان تامين الجامعات الاسلامية في الهند مدعاة لقلق المسلمين في العالم اجمع . وعلى الرغم من ان المسلمين في الهند يمارسون شعائرهم بحرية . . . الا انهم يتعرضون لضغوط مستمرة والجماعات الاسلامية في الهند تستحق مزيدا من رعاية السلطات نظرا لتعلقها بانتمائها الى الهند عبر التاريخ .

## في الصين الشعبية

حيث يوجد ما يزيد على ٧٠ مليون مسلم حيث يشكلون الاغلبية في تركستان الشرقية ( سين كيانج ) ونانو ، وتسينجناى وذلك منذ القرن الهجرى الاول . والمسلمون الصينيون قد عرفوا بوطنيتهم وخدماتهم لبلدهم معروفة من القاصي والدانسي . . . ومعاملة الحكومة الصينية لهم عبر التاريخ قد تراوحت من المحاباة الى الاضطهاد ففى ظل النظام الامبراطورى لما نشدا ، تعرض المسلمون لاضطهاد شديد طوال ما يزيد على ثلاثة قرون وهذا يفسر تزايد وجود المسلمين في الثورة الوطنية ضد النظام الامبراطورى وقد شهد الاسلام في الصين يقظة ونهضة لا نظير لهما وتوقف للاسف بمجىء الثورة الشعبية في عام ١٩٤٨ وكانت الثورة الثقافية قاسية جدا حيل المسلمين واليوم نجد الجماعة الاسلامية في الصين الشعبية متفككة وضعيفة وبلا مؤسسات ويتعين على النظام الحالى في الصين ان يساعد المسلمين على بناء مؤسساتهم فالاسلام كان دائما جزءا لا يتجزأ من التراث الصينى فهو مناهض للعدوان والفساد ، ومشجع على التضامن والتاخي . المسلمون في الفلبين ، وتايلاند ، وكمبوديا ، وبورما :

بورما منذ الاستقلال سياسة قهر متواصل حيال المسلمين . وقد قطعت حكومة بورما اي مورد للحياة او شربان عن المسلمين وحرمتهم بذلك من اي مصدر للدخل أو العمل واستولت على اراضيهم واعطتها للبوذيين . واخيرا ، قطعت هذه الحكومة المسلمين عن بقية العالم ، وحرمت عليهم الحج وتلقى اية معونة خارجية وقامت مؤخرا بمذبحة ابادت فيها عشرات الالاف من المسلمين وطردت نحو ٢٠٠ الف منهم الى بنجلاديش ويبدو ان حكومة بورما قد ارادت بذلك القضاء بالابادة والطرد على كل مسلم في اراضيها .

المسلمين في جنوب الفلبين يكمن في تطبيق اتفاقات طرابلس روحيا ونصا . فالحكومة الفلبينية التي يترأسها فرديناند ماركوس تتجاهل هذه الاتفاقات وتماطل وتسوف ، لذا يتعين على الففة الاسلامية ان تتخذ موقفا حاسما لصالح المسلمين في جنوبي الفلبين .

## وفي تايلاند :

غزت القوات التايلاندية دولة فطاني ذات الحضارة المميزية الاسلامية في بداية القرن الحالى ومنذ الحرب العالمية الثانية واصلت حكومات تايلاند سياسة دمج قسرية ضد المسلمين . ومارست هذه الحكومات ايضا ضدهم سياسة تفرقة في جميع الجبال ووجود المسلمين معرض اليوم لخطر هائل وهذا ما حدا بالكثير من المسلمين الى الجهاد المسلح لمقاومة حرب ابادة ثقافية محققة ومن المامول فيه ان تتوقف حكومة تايلاند عن هذه الاجراءات التمييزية وان تطبق المبادئ الاساسية لرعاية حقوق الانسان كما هو منصوص عليها في ميثاق منظمة الامم المتحدة التي تعد تايلاند عضوا بها .

## وفي كمبوديا :

السكان المسلمون في كمبوديا من اصل تشام وقد ولدوا في شبه جزيرة الهند الصينية قبل هجرة الكمبوديين والفيتناميين بكثير . وكان المسلمون يعيشون في سكينه وامان مع المواطنين الاخرين الى ان حقق الخمير الحمر انتصارهم وقد عزل الخمير الحمر الجماعة الاسلامية في كمبوديا عن بقية العالم ، وهم يحاولون الان القضاء معنويا وحسيا على هذه الجماعة التي شكل عشر السكان .

## وفي بورما

يشكل المسلمون عشر السكان وهم يعيشون في البلاد منذ ما يزيد على الف سنة . ونصف هؤلاء المسلمين يعيش في ولاية اركان حيث يشكلون الاغلبية وقد اتبعت الحكومات في

## احصائية عن الدول الاسلامية

في اسيا ( اجريت في عام ١٩٧٨ )

البلد	اجمالي السكان	اجمالي المسلمين	نسبة المسلمين
اندونيسيا	١٣٣,٠٠٠,٠٠٠	١١٩,٧٠٠,٠٠٠	%٩٠
باكستان	٨٠,٠٠٠,٠٠٠	٧٧,٩٠٠,٠٠٠	%٩٧
بنجلاديش	٨٤,٥٠٠,٠٠٠	٧١,٨٠٠,٠٠٠	%٨٥
تركيا	٤٤,٢٠٠,٠٠٠	٤٣,٧٦٠,٠٠٠	%٩٩
ايران	٣٥,٠٠٠,٠٠٠	٣٤,٦٥٠,٠٠٠	%٩٩
افغانستان	٢٠,٧٥٠,٠٠٠	٢٠,٧٥٠,٠٠٠	%١٠٠
السعودية	٩,٢٢٠,٠٠٠	٩,٢٢٠,٠٠٠	%١٠٠
ماليزيا	١٣,٤٠٠,٠٠٠	٨,٧٠٠,٠٠٠	%٦٥
العراق	١٢,٢٠٠,٠٠٠	١١,٨٣٠,٠٠٠	%٩٧
سوريا	٨,٨٠٠,٠٠٠	٧,٩٢٠,٠٠٠	%٩٠
اليمن الشمالي	٥,٧٦٠,٠٠٠	٥,٧٦٠,٠٠٠	%١٠٠
فلسطين	٥,١٠٠,٠٠٠	٢,٢٠٠,٠٠٠	%٤٣
الاردن	٢,٠٧٠,٠٠٠	١,٩٧٠,٠٠٠	%٩٥
لبنان	٢,٩٠٠,٠٠٠	١,٨٨٠,٠٠٠	%٦٥
اليمن الجنوبي	١,٨٣٠,٠٠٠	١,٨٣٠,٠٠٠	%١٠٠
الكويت	١,٢٠٠,٠٠٠	١,٠٨٠,٠٠٠	%٩٠
عمان	٧٨٠,٠٠٠	٧٧٠,٠٠٠	%٩٩
الامارات	٧٢٠,٠٠٠	٦٨٠,٠٠٠	%٩٥
البحرين	٢٨٠,٠٠٠	٢٥٦,٠٠٠	%٩٠
قطر	٢٣٠,٠٠٠	٢٢٠,٠٠٠	%٩٥
مالديف	١٥٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠	%١٠٠
اجمالي	٤٦٢,٨٧٠,٠٠٠	٤١٨,٠٢٠,٠٠٠	%٩٠

احصائية عن المسلمين في  
الصين الشعبية ( احصائية ١٩٦٨ )

الاقليم	اجمالي السكان	اجمالي المسلمين	نسبة المسلمين
سنكيانج اويغوى	٨,٠٠٠,٠٠٠	٥,٧٠٠,٠٠٠	٪٧١,٢
شنغهاي	٢,٠٠٠,٠٠٠	١,٣٠٠,٠٠٠	٪٦٥
ننغسسياهوى	٢,٣٠٠,٠٠٠	٨٠٠,٠٠٠	٪٣٥,٢
كانو	١٢,٧٠٠,٠٠٠	٤,٠٠٠,٠٠٠	٪٣١,٦
منغوليا الداخلية	١٣,٠٠٠,٠٠٠	٣,٨٠٠,٠٠٠	٪٢٩,٢
التبت	١,٠٠٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠	٪٢٠,٠
هونان	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٩,٩٠٠,٠٠٠	٪١٩,٨
يونان	٢٣,٠٠٠,٠٠٠	٤,١٠٠,٠٠٠	٪١٧,٨
شاوزى	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٣,٥٠٠,٠٠٠	٪١٧,٥
هوبى	٤٣,٠٠٠,٠٠٠	٥,٧٠٠,٠٠٠	٪١٣,٢
ليانينج	٧٣,٠٠٠,٠٠٠	٩,٠٠٠,٠٠٠	٪١٢,٣
شنزى	٢١,٠٠٠,٠٠٠	٢,٥٠٠,٠٠٠	٪١١,٩
شانتونج	٥٧,٠٠٠,٠٠٠	٦,٣٠٠,٠٠٠	٪١١,٠
انهوى	٣٥,٠٠٠,٠٠٠	٣,٧٠٠,٠٠٠	٪١٠,٦
باينج	٧,٠٠٠,٠٠٠	٧٠٠,٠٠٠	٪١٠,٠
كيانجو	٤٧,٠٠٠,٠٠٠	٣,٢٠٠,٠٠٠	٪٦,٨
هويباى	٣٨,٠٠٠,٠٠٠	٢,٦٠٠,٠٠٠	٪٦,٨
سزنوان	٧٠,٠٠٠,٠٠٠	٤,٢٠٠,٠٠٠	٪٦,٠
هنان	٣٨,٠٠٠,٠٠٠	٢,١٠٠,٠٠٠	٪٥,٥
كويشى	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٨٠٠,٠٠٠	٪٤,٠
شنغهاي	١٠,٠٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠	٪٣,٠
كانتون	٤٣,٠٠٠,٠٠٠	٩٠٠,٠٠٠	٪٢,١
كونجو شوانج	٢٤,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٪٢,١
كيانجى	٢٤,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٪٢,٠
شكيانج	٣١,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٪١,٩
قوكيس	١٨,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	٪٠,٥
اجمالي	٧٣٢,٠٠٠,٠٠٠	٧٧,٠٠٠,٠٠٠	٪١٠,٥

وفي الاتحاد السوفيتي  
 ادت غزوات الامبراطورية الروسية  
 الى الاستيلاء على عشرات الدول  
 الاسلامية ، فقد استولى على اراضى  
 قران في منتصف القرن السادس عشر  
 وتبعها بدولة القرم في القرن الثامن  
 عشر ثم استولى على كبرى المدن  
 الاسلامية كبخارى وسمرقند في نهاية  
 القرن الجارى ، وكان الغزو الروسى  
 خليطاً من الحرب الصليبية  
 والاستعمارية . وكانت ثورة ١٩١٧  
 قد تعهدت للمسلمين بالتححرر الكامل ،  
 ولكن مساوىء الستالينية تجاوزت كل  
 مساوىء حيل المسلمين ويوجد في  
 الاتحاد السوفيتى حالياً ما يزيد على  
 ٥٠ مليون مسلم وغالبيتهم تعيش في  
 جمهوريات اوزباكستان ، وتركستان  
 وكزمستان السوفيتية كما يشكلون  
 الاغلبية في عدد كبير من الجمهوريات  
 التى تتمتع بالحكم الذاتى واشهرها  
 تاتنيا ، وتشوقاشى ، ودغستان . وقد  
 تعرضت الاراضى الاسلامية دائماً  
 لهجرة روسية مستعمرة ، ومن ثم  
 تباعدت اللغات الاسلامية عن  
 الاسلام ، وتسريت اليها اللغة  
 الروسية كما حرم الخط العربى ،  
 وتعرض الاسلام لهجمات مستمرة  
 حتى اليوم والمآول فيه ان يتاح  
 للمسلمين في الاتحاد السوفيتى ان  
 يقيموا مؤسساتهم ، وان يدرسوا  
 دينهم لابنائهم . واخيراً فان ماسى  
 مسلمى القرم تستدعى اهتمام العالم  
 الاسلامى حتى اليوم فهم يتعرضون  
 للابادة والسجن والطرده الجماعى  
 والتشتيت في كل ارجاء الاتحاد  
 السوفيتى فقد صفيت دولتهم المتمتعة  
 بالحكم الذاتى بعد الحرب العالمية  
 الثانية لجرم برئوا منه في وقت  
 لاحق .  
 وهم ينتظرون دائماً عودتهم الى  
 جمهوريتهم .

اما وضع المسلمين في فيتنام  
 ومونغوليا الخارجية :  
 فهو وضع مقلق للغاية لاسيما وان  
 صلتهم بالعالم الخارجى مقطوعة  
 تماماً في الوقت الراهن .  
 وعلى الرغم من هذه الصورة  
 المظلمة لاحوال المسلمين في اسيا ، الا  
 ان ثمة صور تستحق التقدير وتمثل  
 في مسلك عدد كبير من البلدان  
 الاسلامية حيل جماعاتها الاسلامية  
 حيث يلقي المسلمون معاملة على قدم  
 المساواة مع الجماعات الاخرى في هذه  
 البلدان ومن هذه البلدان سريلانكا  
 حيث يشكل المسلمون ٨٪ من اجمالى  
 السكان وحيث تحمى الدولة حياتهم  
 كجماعة ، وهناك ايضا نيبال ، حيث  
 الجماعة الاسلامية مفككة وغير  
 مترابطة للاسف . كما يجد في هذا  
 المجال ، ذكر الصين الوطنية ، وكوريا  
 الجنوبية ، واليابان حيث تتمتع  
 الجماعات الاسلامية بكل حرية .  
 العمل والتعبير واخيراً ، يجب ذكر  
 سنغافورة حيث يجد المسلمون حماية  
 ضد اى نوع من التعسف .  
 والمسلمون في هذه البلدان الاخيرة في  
 حاجة الى دعم فعال في جهودهم لاقامة  
 مؤسساتهم ولرفع مستواهم المعيشى  
 والدينى .